

نشرة أخبار سوريا- تحرير جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبو علي وبرج وبلدة البيضاء في جبل التركمان، وتدمير 8 آليات عسكرية وقتل 25 عنصراً للنظام في معارك ريف دمشق - (10\_4\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١٠ إبريل ٢٠١٦ م  
المشاهدات : 4480



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

51 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يحرقون جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبو علي وبرج وبلدة البيضاء في جبل التركمان، ويدمرون 8 آليات عسكرية ويقتلون 25 عنصراً للنظام في معارك ريف دمشق، بالمقابل، المجلس الوطني الكردي يدعو لمقاطعة انتخابات نظام الأسد تصويتاً وترشياً، أما إنسانياً: 45 ألف سوري عالقون في "المنطقة الحرام" على الحدود الأردنية، فيما دي ميستورا يصل إلى دمشق تمهيداً لاستئناف مفاوضات جنيف.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

## 51 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 51 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 18 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية مدينة دوما ومخيم اليرموك وأطراف بلدة ديرخبيبة، كما ألقى الطيران المروحي برميين متفجرين على مخيم خان الشيخ، إلى حلب، حيث ألقت الطائرات الحربية عدة براميل متفجرة على منطقة حنارات وعلى أوتوستراد مساكن هنانو وحي الحيدرية ودوار الجنود ومدينة الباب، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي والمروحي غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على بلدات الزيارة والمنصورة والعمقية والمنارة وقسطون وتل واسط والزقوم وقصفت المدفعية قرى الحويز الحمرا والقاهرة والشريعة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة جسرالشغور وسط قصف مدفعي استهدف المدينة، وفي حمص، ألقت مروحية تابعة للأسد براميل متفجرة على بلدة تيرمعلت، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون منازل المدنيين في أحياء درعا البلد.

### عمليات المجاهدين:

#### تكبيد قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة خسائر في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر من جهة حاجز طيبة، حيث دمروا دشمة وكبدوا قوات الأسد خسائر في العتاد والأرواح، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في أطراف مدينة دوما على جبهة أوتوستراد "دمشق-حمص" الدولي بالغوطة الشرقية، حيث دمروا خلالها دبابة "تي 72" وعربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا 25 من عناصر الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج على جبهة بالا، أما في القلمون الشرقي فقد تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم لعناصر تنظيم الدولة في منطقة الضبعة، وقتلوا أكثر من 10 عناصر من التنظيم.

#### قتل عدد من قوات الأسد وتدمير 5 آليات عسكرية بريف حماة:

شن المجاهدون هجوماً قوياً على معازل قوات الأسد في سهل الغاب بالريف الغربي، حيث استهدفوا بمفخختين حواجز للأسد في المنطقة، استهدفت المفخخة الأولى وهي عبارة عن جرافة "تركس" حاجز صوامع المنصورة ما أدى لنسف الحاجز بالكامل وقتل وجرح جميع من كان فيه، ومن ثم سيطروا على كامل الصوامع، كما دمروا دبابتين و3 سيارات وغنموا عدداً من الأسلحة والذخائر، أما المفخخة الثانية فقد استهدفت حاجزاً لقوات الأسد في بلدة خربة الناقوس وسط اشتباكات مستمرة في المنطقة، كما استهدفوا بصواريخ الغراد معازل قوات الأسد في معسكر جورين وعين سليمو وسقيلية ومحرده، حققت إصابات جيدة.

#### تقدم وسمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة خسائر في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على يحمول وبراغيدة وتل حسين وجارز بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها إثر هجوم مباغت، وحاول التنظيم تفجير سيارة مفخخة استطاع المجاهدون تفجيرها قبل وصولها إلى الهدف في أطراف قرية بريشة، أما في شمال حلب بمنطقة حنارات والملاح وطريق الكاستيلو، فقد تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد السيطرة على المنطقة بمساندة المروحيات.

#### تقدم للمجاهدين في اللاذقية:

سيطر المجاهدون على جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبوعلي وبرج وبلدة البيضاء وتلال الزلازل، وذلك ضمن معركة "ادخلوا عليهم الباب". حيث قتل خلال المعارك 8 من الميليشيات المساندة لقوات أسد، وتم اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة، ويستمر المجاهدون في التقدم وتكبيد قوات الأسد خسائر في العتاد والأرواح،

## المعارضة السياسية:

### المعارضة لن توافق على أي دور للأسد في هيئة الحكم الانتقالي في المستقبل:

قال سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات لرويترز إن المعارضة لن توافق -بالجولة القادمة من محادثات السلام التي ستعقد في جنيف بوقت لاحق من هذا الشهر- على أي دور للأسد في هيئة الحكم الانتقالي في المستقبل، وفي مقابلة من العاصمة السعودية الرياض، بيّن المسلط أنه من المهم البدء في التفاوض على هيئة الحكم الانتقالي بحيث لا يكون هناك دور للأسد فيها، مشيراً إلى أن هذا القرار ليس قرارهم بل "قرار الشعب السوري الذي لا يريد أن يرى الأسد في السلطة أكثر من هذا"، وأضاف المسلط "أعتقد أن هذا الوقت وهذا الدور ينبغي مناقشته، لأن سوريا لن تقبل أي تضيق للوقت لأن التكلفة عالية جداً في سوريا من أرواح الناس الذين يموتون هناك".

### المجلس الوطني الكردي يدعو لمقاطعة انتخابات نظام الأسد تصويتاً وترشيحاً:

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا، بياناً حول الانتخابات التشريعية المزمع عقدها من قبل نظام الأسد، البيان أوضح موقف المجلس من هذه الانتخابات، معلناً مقاطعته تصويتاً وترشيحاً، كما دعا أيضاً كافة السوريين على خلاف مكوناتهم الدينية والقومية والمذهبية لمقاطعتها، كما اعتبر المجلس الإعلان عن الانتخابات في ظل الظروف الحالية "تحد صارخ لإرادة المجتمع الدولي"، لذلك فإن "المجلس الوطني الكردي في سوريا يعلن مقاطعته لهذه الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً؛ لأنها صادرة عن نظام دكتاتوري فاقد للشرعية ولا تمثل إرادة الشعب السوري، فكيف لشعب يعيش تحت ويلات القصف من قبل نظام دكتاتوري ويستخدم بحقه الأسلحة الكيماوية ويعيش في مخيمات البؤس والتشرد أن يصوت لشرعية هذا النظام، وسط دمار شامل للبنية التحتية لسوريا ونزوح وهجرة الملايين من السكان قرر النظام خوض انتخابات تشريعية الأمر الذي قوبل بانتقادات دولية وإقليمية".

### وجوب تقرير سلطة انتقالية بسلطات كاملة بما فيها سلطات الرئيس الأسد:

قالت العضو في وفد الهيئة العليا للمفاوضات بسمة قضماني إنهم يتمسكون بوجوب تقرير سلطة انتقالية بسلطات كاملة بما فيها سلطات الرئيس الأسد، في وقت لا يتحدث فيه النظام إلا عن حكومة وحدة وطنية مع بعض المعارضين، وذكرت قضماني أنه "لا أحد يعرف كيف ستم المصالحة بين الرؤيتين"، مشيرة إلى أن اتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا "على وشك الانهيار"، وأضافت في مقابلة مع صحيفة جورنال دو ديمانس أنه "في الأيام العشرة الأخيرة شهدنا تدهوراً خطيراً جداً، ووقف إطلاق النار على وشك الانهيار" مضيفاً أن "استخدام البراميل المتفجرة استؤنف"، واعتبرت عضو وفد الهيئة العليا للمفاوضات أن "المهمة الأميركية الروسية لمراقبة وقف إطلاق النار عاجزة".

## نظام أسد:

### الحلقي: روسيا والنظام يحضران عملية مشتركة للسيطرة على حلب:

قال رئيس وزراء النظام وائل الحلقي الأحد إن "سلاح الجو الروسي وقوات النظام يُعدان عملية مشتركة لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية في حلب، وأضاف الحلقي لمشرعين روس يزورون سورية إن "البلدين تعدان معاً عملية للسيطرة على مناطق المعارضة في محافظة حلب، ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن الحلقي قوله "نحن مع شركائنا

الروس نحضر لعملية لتحرير حلب والتصدي لكل الجماعات المسلحة غير القانونية التي لم تنضم إلى اتفاق وقف إطلاق النار أو تخرقة"، وقال "ديمترى سابلين" عضو المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي وأحد أفراد الوفد لوكالة الإعلام الروسية، إن الطيران الروسي سيدعم عملية الهجوم البري لقوات النظام والميليشيات الموالية لها".

## الوضع الإنساني:

### مزيداً من المعاناة عاصفة مطرية تضرب "مخيم أرقبان" للنازحين على الحدود الأردنية:

تعرضت منطقة الحدود السورية الأردنية لعاصفة مطرية غزيرة حيث تنتشر عشرات المخيمات للعائلات السورية النازحة من جحيم الحرب وقصف قوات الأسد وحلفائها لتقف الحياة بهم على حدود الأردن في مخيمات البؤس والشقاء بعيداً عن منازلهم وبلداتهم، وقال ناشطون إن العاصفة تسببت بسيول عديدة جرفت خيم النازحين في مخيم "أرقبان" الذي يؤوي نازحي بلدات مهين والقريتين وحوارين، وتسببت بتهدم عشرات الخيم فوق رؤوس ساكنيها لتبقى عشرات العائلات دون مأوى في ظل البرد والأمطار المستمرة، وتعاني المخيمات على الحدود السورية الأردنية من أوضاع إنسانية مأساوية وسط انعدام المساعدات الإغاثية من غذاء وطبابة وانتشار الأمراض وكثافة الأعداد الكبيرة للنازحين الوافدين للمنطقة من ريف حمص الشرقي.

### خمسة عشر ألف عائلة محاصرون.. الوعر الحمصي يسلك طريق مضايا:

مأساة حقيقية يعيشها أهالي حي الوعر بعد عودة الحصار بشكل كامل من قبل قوات الأسد وقوات الدفاع الوطني الطائفية بسبب تجميد الاتفاق من قبل قوات النظام بحجة موقف أهالي الحي ولجنة التفاوض بما يخص بند المعتقلين وعدم التخلي عن هذا الملف، لم يوفر النظام أي وسيلة من وسائل الضغط على قاطني الحي فممنع دخول وخروج الموظفين، ومنع دخول الخبز الذي يعتبر المادة الأساسية في الحياة اليومية، تزامن ذلك مع انقطاع كامل للكهرباء في ظل شح كبير في المحروقات، استنزف الأهالي مخزونهم من مادة الطحين بشكل كامل بعد أن بدؤوا بصنع الخبز المنزلي وحلّ مكان الطحين مادة الأرز حيث يقوم الأهالي بطحنه وصنع الخبز منه، وبات هو الآخر في مرحلة الانقطاع، لم يقتصر الخناق على الأغذية بل طال أيضاً الأدوية وحبوب الأطفال فرغم الوفود الضخمة التي دخلت الحي لم يستطيعوا إدخال أي نوع من أنواع الدواء.

### برنامج الأغذية: نجحنا في إلقاء مساعدات على مدينة دير الزور!:

أعلن برنامج الأغذية العالمي أنه نجح مساء الأحد في إلقاء إمدادات غذائية ضرورية بالمظلات على الأحياء المحاصرة في مدينة دير الزور شرقي سورية، بعد فشل محاولة أولى نفذها في شباط/فبراير الماضي، وأوضح البرنامج التابع للأمم المتحدة في بيان أنه استأجر طائرة تمكنت من إلقاء 26 طرداً من المواد الغذائية تشمل بشكل خاص الفول والحمص والأرز، وتكفي لتغذية 2500 شخص لمدة شهر، وأوضح البرنامج أن الهلال الأحمر السوري، شريكه المحلي، تمكن من تسلم 22 طرداً، فيما لا يزال يجري البحث لمعرفة مصير الطرود الأربعة الأخرى، ومع نجاح إلقاء المواد الغذائية الأحد والتي يصل وزنها إلى 20 طناً، تكون المرة الأولى منذ آذار/مارس 2014 التي يتمكن فيها برنامج الأغذية من إلقاء مساعدات فوق المناطق المحاصرة في المدينة، وأوضح البرنامج أنه سيقوم بعمليات إلقاء أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، يشار إلى أن المناطق التي يلقي عليها المساعدات خاضعة لسيطرة نظام أسد، وقد تم إسقاط مساعدات جوية قبل ذلك إلا أن نظام أسد سرقها وباعها للمواطنين المحاصرين بأسعار باهظة.

### 45 ألف سوري عالقون في "المنطقة الحرام" على الحدود الأردنية:

ارتفع عدد اللاجئيين السوريين في المنطقة الحرام "منزوعة السلاح" بين الأردن وسورية، الواقعة على بعد مئات الأمتار جنوب الحدود السورية - الأردنية إلى نحو 45 ألف لاجئ، فيما نفت مصادر أردنية وأمنية وجود مخيم للاجئين السوريين

في منطقة الرويشد بمحافظة المفرق، وذكرت صحيفة "الغد" الأردنية في عددها الصادر الأحد، أن مصادر محلية مطلعة أكدت لها، أن أعداد اللاجئين السوريين العالقين على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة مع سورية، "وصلت إلى حوالي 45 ألفاً"، مضيفة أن هؤلاء يتدفقون إلى تلك المنطقة الحدودية من خلال نقطتي عبور الحدلات والركبان، وفيما تم تداول معلومات حول "وجود نحو 50 ألف لاجئ في تلك المنطقة"، أوضحت المصادر نفسها، أن "بعضهم عادوا إلى بلادهم"، وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن هؤلاء اللاجئين يحصلون بانتظام على المساعدات الغذائية والإنسانية من عدة جهات، لتوفير سبل العيش لهم، لحين إيجاد حل لقضيتهم، أو السماح لهم بدخول الأراضي الأردنية، يذكر أن أغلب اللاجئين العالقين بهذه المنطقة الحدودية، يأتون من مناطق في شمال وشرق سورية، وبدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسجيلهم رسمياً منذ حوالي أربعة أشهر، وتحديث تقرير للمنظمة الأميركية لحقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش"، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عن "منع الأردن آلاف طالبي اللجوء السوريين، ممن هم في ظروف يرثى لها، من دخول أراضيه عبر الحدود الشمالية الشرقية".

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### بحث جهود إنجاح محادثات جنيف المقبلة بشأن السلام في سوريا:

بحث المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة جهود إنجاح محادثات جنيف المقبلة بشأن السلام في سوريا، بينما تنتظر دمشق وصول المبعوث الدولي، وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن دي ميستورا بحث مع جودة في عمان تطورات الوضع السوري والجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن عملية الانتقال السياسي، وذلك في إطار جولة دي ميستورا في المنطقة لإجراء مشاورات مع الأطراف الإقليمية المعنية بالشأن السوري، وأضافت أن الطرفين أكدا خلال اللقاء على أهمية دعم وإنجاح المفاوضات التي من المقرر عقدها في جنيف الأربعاء القادم، وبما يخدم التوصل إلى "الحل السياسي المنشود"، من جانبه أكد جودة التزام بلاده بدعم المساعي الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية بما يضمن أمن سوريا ووحدة ترابها.

#### دي ميستورا في دمشق تمهيداً لاستئناف مفاوضات جنيف:

يصل المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة دمشق اليوم، للقاء وزير خارجية حكومة الأسد وليد المعلم، تمهيداً لاستئناف المفاوضات السورية في جنيف التي من المقرر أن تبدأ الأربعاء المقبل، وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن دي ميستورا سيلتقي مسؤولين كباراً في الخارجية السورية بالإضافة إلى وليد المعلم، في حين أشارت وسائل إعلام تابعة لنظام الأسد أن المبعوث الأممي سيلتقي بالسفير الروسي المعتمد في سورية.

#### أكاديمي تركي: حزب الله يجند شيعة من عدة دول للقتال في سورية:

قال الأكاديمي التركي في جامعة إسطنبول، "رمضان يلدريم"، إن ميليشيا "حزب الله" اللبناني، يجلب الشيعة عبر إيران، من اليمن، وأفغانستان، وباكستان، والهند، ويشركهم جاء ذلك في كلمة له، أمام مؤتمر "التطرف العنفي في منطقة الشرق الأوسط"، الذي ينظمه منتدى "الشرق"، ومركز الدراسات الأفريقية والشرق الأوسطية، بمدينة إسطنبول التركية، ودعا "يلدريم"، الأستاذ المساعد في كلية الإلهيات بجامعة إسطنبول، إلى ضرورة طرح تساؤلات حول اعتبار تنظيم "الدولة الإسلامية"، المصدر الوحيد للعنف في سورية بكاملها، مشيراً إلى أن "90% من المذابح في البلاد، ارتكبتها مجموعات أخرى (لم يحددها)"، وقال، إن "الحديث يدور حالياً حول وجود مقاتلين سنة في سورية"، مؤكداً على وجود مقاتلين "شيعة"، أيضاً فيها، وأشار "يلدريم"، إلى أن المجموعات المقاتلة في سورية لا تحتاج إلى أيديولوجيا، لأنها تتسبب بتقسيمهم وتفتيتهم، ولكنها تحتاج إلى قيادة، ودخلت ميليشيا "حزب الله" في قمع ثورة الشعب السوري إلى جانب قوات النظام، كما ارتكبت

العديد من المجازر وعمليات التهجير ضد المدنيين، وساهمت أيضاً في تطبيق سياسة التغيير الديموغرافي في عدة مناطق سورية (بريف حمص ودمشق).

آراء المفكرين والصحف:

### العقدة الخفية في إخفاق الحلول السياسية والعسكرية في سورية:

برهان غليون

ليس صحيحاً أن الحسم العسكري في سورية لم يكن ممكناً في السابق، كما أنه ليس من الصحيح اليوم أن الحل السياسي مستعص على الوجود، كما أنه ليس من الصحيح أن السوريين تركوا وحدهم حتى يحسموا صراعهم حرباً أو سلباً، الصحيح أن الدول النافذة في المجتمع الدولي، وفي مقدمها روسيا والولايات المتحدة، رفضت الحسم العسكري، وعملت كل ما تستطيع لمنعه، وهي تتلأأ اليوم في الحل السياسي، ولا تقوم بأي جهد جدّي للدفع به، وقد بدأ التدخل في الشأن السوري منذ اليوم الأول لانطلاق الصراع السوري الداخلي، ودشّن بموازاته حروباً إقليمية ودولية، ما لبثت حتى تحولت إلى البؤر الرئيسية للحرب، ولا يزال التدخل الأجنبي العامل الرئيس اليوم في استمرار جميع الحروب الدائرة على الأرض السورية فحسب، وتعيين أهدافها ورهاناتها، وبالتالي، تحديد المخرج منها.

ما عمل على تأجيل أمد الحل، ولا يزال، عسكرياً كان أم سياسياً، ليس تعدّد أبعاد النزاع، ولا عجز الدول عن لي ذراع الأسد، ودفعه إلى الرحيل، بل حتى جموح طهران الاستراتيجي والروح الانتقامية التي طبعت سياسة روسيا بوتين. كانت أي واحدة من الجرائم والانتهاكات، من الاستخدام المتكرّر للأسلحة الكيميائية إلى قذف البراميل المتفجرة على السكان الآمنين، وفرض حصار التجويع على المدن والقرى من دون تمييز، وقتل الآلاف تحت التعذيب في سجون العار، وعمليات الترويع والتهجير القسري والجماعي للسكان، مما لم تكف تقارير المنظمات الدولية والإنسانية والقانونية، منذ سنوات، عن وصفه بجرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية، أقول أي من هذه الجرائم الشنيعة كانت كافية وحدها لتثير عاصفةً مدويةً من الاحتجاج الدولي، وإطاحة نظام أصبح صنواً للرعب والإرهاب، لكن، بدل ذلك، اختارت الدول الغربية، وليست روسيا فحسب، مكافأته، أولاً برفض نزع الشرعية عنه، والحفاظ على موقعه في المنظومة الدولية خلال السنوات الماضية، وثانياً، بالتمسك بوجوده شريكاً في أي حكومة أو هيئة انتقالية، وصرف النظر عن أي عدالة أو محاسبة أو مساءلة على ما ارتكبه من فظائع بحق السوريين والمنطقة بأكملها.

لا يوجد هناك ما يمكن أن يبرّر هذا الضلوع في المحافظة على نظام الأسد، لا تعقيد الوضع كما كان يقال، ولا صعوبة الحسم العسكري، ولا الخوف من التكاليف والخسائر، ولا الحفاظ على مؤسسات الدولة، ولا حماية الأقليات، هذه هي للأسف الغاية من التسعير المتزايد اليوم للخلافات الدينية والقومية والمذهبية في سورية، والمنطقة عموماً، وتحويلها إلى حدود ثابتة ومتضاربة، أو متنافية، أعني دفن مشروع الدولة الأمة الواعدة والرائدة معاً، الذي يقرب العرب من تاريخ الإنسانية الراهنة، ويحرّرهم من مخاوفهم ومعوقاتهم، وليس، كما يزعم أمراء الطوائف والحروب الصغيرة، الدفاع عن هذه القومية وحماية تلك الطائفة، أو الانتقام لهذه أو تلك. (الحياة اللندنية)

عن وثائق بنما وتحالف السلطة والثروة ورامي وبشار:

ياسر الزعاطرة

لم تهدأ، ولن تهدأ سريعا عاصفة وثائق بنما التي تبدو أكثر إثارة بكثير من وثائق ويكليفس الشهيرة، وقد تترتب عليها تداعيات في دول كثيرة ليس من بينها على الأرجح أي من دول العالم الثالث، وكما لم تضيف وثائق ويكليفس الكثير من المعلومات اللهم سوى مزيد من الدلائل على ما يعرفه أهل الرأي، فإن الوثائق الجديدة التي نحن بصدها، لن تمنح المواطن

العربي سوى أدلة على ما يعرفه مسبقا حول علاقة السلطة بالثروة في المجال العربي المطحون أكثره بالفساد والفقير، الحديث عن الفساد يكون وقعه أكبر في دول تعاني الفقر، لكن ذلك لا يزيد أهل السلطة إلا جشعا، هنا تحضر مصر، وتحضر تونس، وتحضر سوريا ودول أخرى.

استوقفني في القصة أن الوكالات الإيرانية لم تعر الوثائق أي انتباه في البداية، وحين أرادت أن تفعل قامت بنشر تقرير لوكالة روسية، بينما يعلم الجميع أن ما ذُكر عن بشار الأسد أكبر بكثير، فيما حظي مساعدو بوتن بالكثير من الوثائق أيضا، ما دفع الكرملين إلى اعتبار الوثائق تسريبا من المخابرات الأميركية لاستهداف بوتن على وجه التحديد، مع أن من الصعب نفي ذلك، وإن لم يشكك في صحة الوثائق، في المشهد السوري نعثر على عائلة استخدمت السلطة في تحصيل المليارات، تصدرها ابن خال بشار (وكيله عمليا) رامي مخلوف، ما يحيلنا إلى قضية بالغة الأهمية، وهي أننا في سوريا لا نقف فقط أمام دكتاتور طائفي قاتل، ألقى بشعبه في أتون محرقة بشعة، قتلت وهجرت ما يقرب من 10 ملايين إنسان، بل نقف أيضا أمام لص سرق ثروات بلد ليست لديه تلك الإمكانيات التي تتوفر في دول أخرى استوقفت قصصها وسائل الإعلام الإيرانية. السبب بالطبع أن المعطيات الجديدة لا تلبث أن تصفع إيران وشبيحتها، فهي تثبت أنهم لا يدعمون قاتلا وحسب، بل يدعمون لصا أيضا، وهذا يكشف حجم جريمتهم حين يحشرون الدفاع عنه في إطار "مقدس"، ويرفعون راية الحسين الشهيد الذي خرج ضد الفساد قبل أي شيء آخر. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

إبراهيم خليل عبد السلام - حلب

عبد القادر العبيد - حلب

أحمد عبد القادر العبيد - حلب

نافع الديك - حلب

أبو صالح - حلب

صالح الشيخ - حلب

محمد صالح الشيخ - حلب

أحمد عمر الجاسم - حلب

جمعة عبد الرزاق عرب - حلب - الأنصاري

مصطفى محمود الساعور - ريف دمشق - دوما

أبو إبراهيم - دمشق - مخيم اليرموك

منار تركمان - ريف دمشق - القلمون

محمود أحمد فارس نقرش - ريف دمشق - الضمير

حج وهاب الخليف - الرقة - الرقة المدينة

أحمد الخليف - الرقة - الرقة المدينة

ابنة أحمد الخليف - الرقة - الرقة المدينة

آل حج وهاب الخليف - الرقة - الرقة المدينة

فواز الحسن - الرقة

حسين العطالله - الرقة - الرقة المدينة  
محمود إبراهيم الخزيم - الرقة - الرقة: مزرعة الأسدية  
سليمان داود الجيجان - دير الزور - مدينة دير الزور  
عقبة سفيان الحطاب - دير الزور  
مهند حاج علي - اللاذقية  
إبراهيم محمد عرسان - إدلب - قرية جوباس  
علاء مغيرة الدندل - إدلب - سراقب  
أنس عبد الكريم الأقرع - حماة - سفوهن  
بثينة مصطفى الدرويش - حماة - لطمين  
يزن نجم السقر - درعا - نوى  
محمود سليمان الفندي - درعا - المسيفرة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- رويترز
- وكالة الأنباء الأردنية
- وكالة الأناضول
- الغد الأردنية
- العرب القطرية
- الحياة اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا



